١٠- وَمِنْ كِتَابِ الأَضَاحِيِّ

١- بَابُ السُّنَّةِ فِي الْأُضْحِيَّةِ

٥[١٩٦٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ(١) أَقْرَنَيْنِ(٢)، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا(٣) قَدَمَهُ۩، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥[١٩٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي(٥) عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ(٦) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا(٧)، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي(٨) وَمَحْيَايَ

٥[١٩٦٩] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم عم ١٥٩٥] [التحفة: خ م س ق ١٢٥٠، س ٣٩٨، خ ٩٥٧، س ١٠٠٩، خ ١٠٣٠، م س ١١٩١، خ د ١٣٦٤، خ ١٤١٢].

(١) **الأملحان**: مثنى الأملح، وهو: الذي بياضه أكثر من سواده، وقيل: هو النقي البياض. (انظر: النهاية، مادة: ملح).

(٢) **الأقرنان**: مثنى أقرن، وهو: الذي له قرن. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قرن).

(٣) **الصفاحان**: مثنى الصفاح، وهو: الجنب. (انظر: اللسان، مادة: صفح).

۩[ل: ١٦٠/ب].

٥[١٩٧٠] [الإتحاف: مي خز طح كم حم ٣٨٥٩] [التحفة: د ق ٣١٦٦].

(٤) فوقه في (ل): «عن»، وصحح عليه.

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «ابن»، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإتحاف».

(٦) **الفطر**: الإيجاد ابتداءً والاختراع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فطر).

(٧) **الحنيف**: المائل إلى الإسلام الثابت عليه. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٨) **النسك**: الطاعة والعبادة، وكل ما يتقرب به إلى الله تعالى، وسميت أمور الحج كلها مناسك. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ» ، ثُمَّ سَمَّى اللَّهَ وَكَبَّرَ وَذَبَحَ .

٢- بَابُ مَا يُسْتَدَلُّ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْأُضْحِيَّةَ لَيْسَ[١] بِوَاجِبٍ

٥[١٩٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٢] ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ ۩ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ ، وَلَا يَحْلِقْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ» .

٥[١٩٧٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَخَلَتِ[٣] الْعَشْرُ ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا[٤] أَظْفَارِهِ شَيْئًا» .

٣- بَابُ مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ

٥[١٩٧٣] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يُتَّقَى مِنَ الضَّحَايَا؟

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ليست» .

٥[١٩٧١] [الإتحاف : مي عه طح حب قط كم حم ٢٣٤١٠] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] ، وسيأتي برقم : (١٩٧٢) .

(٢) بعده بين السطور في (ل) : «سعيد» ، وصحح عليه .

۩[ك : ٢٠١/ب] .

٥[١٩٧٢] [الإتحاف : مي عه طح حب قط كم حم ٢٣٤١٠] [التحفة : م د ت س ق ١٨١٥٢] ، وتقدم برقم : (١٩٧١) .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «دخل» .

(٤) بعده في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «من» .

٥[١٩٧٣] [الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم ٢١٠٥] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] ، وسيأتي برقم : (١٩٧٤) .

قَالَ : «**الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ**(١) عَوَرُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا(٢) ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَجْفَاءُ(٣) الَّتِي لَا تُنْقِي(٤)» .

٥[١٩٧٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ ۩ فَيْرُوزَ قَالَ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ عَمَّا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ : أَرْبَعٌ لَا يُجْزِئْنَ : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْكَسِيرُ(٥) الَّتِي لَا تُنْقِي . قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ ۩ : فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ ، وَفِي الْأُذُنِ نَقْصٌ ، وَفِي الْقَرْنِ نَقْصٌ ، قَالَ : فَمَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ .

٥[١٩٧٥] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُجَيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، الْبَقَرَةُ؟ فَقَالَ : عَنْ سَبْعَةٍ ، قُلْتُ : الْقَرْنُ؟ قَالَ : لَا يَضُرُّكَ . قَالَ : قُلْتُ : الْعَرَجُ(٦)؟ قَالَ : إِذَا بَلَغْتَ الْمَنْسَكَ(٧) . ثُمَّ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ(٨) الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ .

---

(١) **البين** : الظاهر الواضح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

(٢) **الظلع** : العَرَج . (انظر : النهاية ، مادة : ظلع) .

(٣) **العجفاء** : المهزولة من الغنم وغيرها ، والجمع : عجاف . (انظر : النهاية ، مادة : عجف) .

(٤) **لا تنقي** : لا يوجد فيها شحم ، وقيل : التي ليس في عظامها مخ . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٥) .

٥[١٩٧٤] [الإتحاف : مي خز جا طح حب كم حم ٢١٠٥] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٠] ، وتقدم برقم : (١٩٧٣) .

۩[س : ١٢٥/أ] .

(٥) **الكسير** : المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي . (انظر : النهاية ، مادة : كسر) .

۩[ل : ١٦١/أ] .

٥[١٩٧٥] [الإتحاف : مي خز طح حب كم حم ١٤١٤٥] [التحفة : ت س ق ١٠٠٦٤ ، د ت س ق ١٠٠٣١ ، د ت س ق ١٠١٢٥] ، وسيأتي برقم : (١٩٧٦) .

(٦) **العرج** : واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة ، يقع جنوب المدينة على مسافة مائة وثلاثة عشر كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٨) .

(٧) **المنسك** : موضع النحر والذبح . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٦) .

(٨) **استشراف العين والأذن** : تأمل سلامتهما من آفة تكون بهما في الأضاحي . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

٥[١٩٧٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الصَّائِدِيِّ[1] ۩ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَأَلَّا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا خَرْقَاءَ ، وَلَا شَرْقَاءَ .

فَالْمُقَابَلَةُ[2] : مَا قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِهَا ، وَالْمُدَابَرَةُ : مَا قُطِعَ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ ، وَالْخَرْقَاءُ : الْمَثْقُوبَةُ ، وَالشَّرْقَاءُ : الْمَشْقُوقَةُ .

٤- بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الضَّحَايَا

٥[١٩٧٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَأَصَابَنِي جَذَعٌ[4] ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ ، فَقَالَ : «ضَحِّ بِهَا» .

٥[١٩٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَمًا أَقْسِمُهَا عَلَى

٥[١٩٧٦] [الإتحاف : مي طح كم حم ١٤٣٢٩] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥ ، د ت س ق ١٠٠٣١ ، ت س ق ١٠٠٦٤] ، وتقدم برقم : (١٩٧٥) .

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» : «العائذي» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٤٥٠) .

۩[ك : ٢٠٢/ أ] .

(٢) قوله : «فالمقابلة» في (ك) : «والمقابلة» .

٥[١٩٧٧] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٨٧٨] [التحفة : خ م ت س ٩٩١٠] ، وسيأتي برقم : (١٩٧٨) .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «النبي» .

(٤) **الجذع والجذعة** : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثى جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

٥[١٩٧٨] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٣٨٧٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٩٥٥] ، وتقدم برقم : (١٩٧٧) .

أَصْحَابِهِ ، فَقَسَمْتُهَا وَبَقِيَ مِنْهَا[1] عَتُودٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «ضَحِّ بِهِ» . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْعَتُودُ : الْجَذَعُ مِنَ الْمَعْزِ .

٥- بَابُ الْبَدَنَةُ[2] عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ

٥[١٩٧٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَحَرْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ[3] سَبْعِينَ بَدَنَةً ، الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْتَرِكُوا فِي الْهَدْيِ» .

٥[١٩٨٠] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ

٦- بَابٌ فِي لُحُومِ الأَضَاحِيِّ

٥[١٩٨١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ ، أَوْ قَالَ : «لَا تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ ۩ بَعْدَ ثَلَاثٍ» .

٥[١٩٨٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ

---

(١) في (س) : «منه» ، وصحح عليه .

(٢) **البدنة** : تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها ، والجمع : بُدن وبدنات . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

٥[١٩٧٩] [الإتحاف : مي عه طح حب قط كم ٣٣١٩] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٩٨٠) .

(٣) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

٥[١٩٨٠] [الإتحاف : مي ش عه حب ط طح خز حم ٣٥٩٧] [التحفة : م د ت س ق ٢٩٣٣] ، وتقدم برقم : (١٩٧٩) .

۩[ل : ١٦١/ ب] .

٥[١٩٨١] [الإتحاف : مي عه حم ١٠٧٦٣] [التحفة : م ٧٧٨٦] .

۩[ك : ٢٠٢/ ب] .

٥[١٩٨٢] [الإتحاف : مي عه طح كم حم ١٧٠٤٤] [التحفة : د س ق ١١٥٨٥] .

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ۩ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَيْ تَسَعَكُمْ ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ ، فَكُلُوا ، وَادَّخِرُوا ، وَاتَّجِرُوا**[1]» .

قَالَ[2] أَبُو مُحَمَّدٍ : «**اتَّجِرُوا**» : اطْلُبُوا فِيهِ الْأَجْرَ .

٥[١٩٨٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلُ وَضَحَّى النَّاسُ ، قُلْتُ[3] : يَا نَبِيَّ[4] اللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ لَتَرْفُقُ بِالنَّاسِ ، كَانُوا يَدَّخِرُونَ مِنْ لُحُومِهَا وَوَدَكِهَا[5] . قَالَ : «**فَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمَ؟**» قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَوَلَمْ تَنْهَهُمْ عَامَ أَوَّلَ عَنْ أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ؟ فَقَالَ : «**إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ ذَلِكَ لِلْحَاضِرَةِ الَّتِي حَضَرَتْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِيَبُثُّوا لُحُومَهُمْ فِيهِمْ ، فَأَمَّا الْآنَ ، فَلْيَأْكُلُوا وَلْيَدَّخِرُوا**» .

٥[١٩٨٤] *أَخْبَرَنَا* مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

۩[س : ١٢٥/ ب] .

(١) كذا في النسخ الخطية في الموضعين ، وهو غلط ، صوابه : «وائتجروا» ، كما نص على ذلك الخطابي في «إصلاح غلط المحدثين» (ص٣١) فقال : المحدثون يقولون : «واتجروا» ، فينقلب المعنى فيه عن الصدقة إلى التجارة ، وبيع لحوم الأضاحي فاسد غير جائز ، ولولا موضع الإشكال وما يعرض من الوهم في تأويله لكان جائزا أن يقال : «واتجروا» ، بالإدغام ، كما قيل من الأمانة : اتمن ، إلا أن الإظهار هاهنا واجب ، وهو مذهب الحجازيين . اهـ .

(٢) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «عبد اللَّه» .

٥[١٩٨٣] [الإتحاف : مي عه طح ٢٣١٦٧] [التحفة : م د س ١٧٩٠١] .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «قلنا» .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «رسول» .

(٥) **الودك** : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .

٥[١٩٨٤] [الإتحاف : مي عه طح كم حم حب ٢٤٩٨] [التحفة : م د س ٢٠٧٦] .

مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ[١] سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ لِي[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى : «**أَصْلِحْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ**» فَأَصْلَحْتُ لَهُ مِنْهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ .

٥[١٩٨٥] **حدثنا**[٣] سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : إِنْ كُنَّا لَنَتَزَوَّدُ[٤] مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو محمد ۩ : يَعْنِي : لُحُومَ الْأَضَاحِي .

٧- بَابٌ ۩ فِي الذَّبْحِ قَبْلَ الْإِمَامِ

٥[١٩٨٦] **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَزُبَيْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ نِيَارٍ ضَحَّى قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ دَعَاهُ[٥] فَذَكَرَ لَهُ مَا فَعَلَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ**» . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي عَنَاقٌ[٦] لِي جَذَعَةٌ مِنَ الْمَعْزِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ . قَالَ : «**فَضَحِّ بِهَا ، وَلَا تُجْزِئُ**[٧] **عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**» .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (ك) : «أن» ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، وكتب فوقه : «صوابه» .

٥[١٩٨٥] [الإتحاف : مي طح عه حم حب ٢٩٤٦] .

(٣) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

(٤) في (ك) : «نتزود» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

۩[ل : ١٦٢/أ] . ۩[ك . ٢٠٣/أ] .

٥[١٩٨٦] [الإتحاف : مي خز جا عه طح حب حم ٢٠٧٠] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩ ، خ م ١٩٢٠] .

(٥) في (ك) : «دعاهم» ، وهو تصحيف .

(٦) **العناق** : الأنثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢١١) .

(٧) **الإجزاء** : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : جزأ) .

قال أبو محمد : قُرِئَ عَلَى مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ : وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَجْزَأَهُ .

٥[١٩٨٧] **أخبرنا**(١) أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ(٢) ، أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ .

٨- بَابٌ فِي الْفَرَعِ(٣) وَالْعَتِيرَةِ(٤)

٥[١٩٨٨] **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ**» .

٥[١٩٨٩] **حدثنا**(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ حَدَّثَنَا(٦) أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ : لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ ۩ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ فِي رَجَبٍ فَمَا تَرَى؟ قَالَ : «**لَا بَأْسَ بِذَلِكَ**» .

قَالَ وَكِيعٌ : لَا أَدَعُهُ أَبَدًا .

٥[١٩٨٧] [الإتحاف : مي حب حم ط ١٧٣٩٠] [التحفة : س ١١٧٢٢] .

(١) في (ل) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٢) ليس في (س) ، وألحقه في الحاشية ، ورقم عليه «ط» .

(٣) **الفرع** : أول نتاج الإبل والغنم ، وكانوا في الجاهلية يذبحونه لآلهتهم تقربا ، والجمع : فرع وفراع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرع) .

(٤) **العتيرة** : شاة تذبح في رجب ، والجمع : العتائر ، وأما التي كانت في الجاهلية فكانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

٥[١٩٨٨] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم ١٨٧٠٤] [التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٧] .

٥[١٩٨٩] [الإتحاف : مي حب حم ١٦٤٤٦] [التحفة : س ١١١٧٨] .

(٥) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وفوقه في (ل) منسوبا للضياء ، ومصححا عليه : «أخبرنا» .

(٦) في (ل) : «أخبرنا» .

۩ [س : ١٢٦/أ] .

٩- بَابُ السُّنَّةِ فِي الْعَقِيقَةِ[١]

٥[١٩٩٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ مَيْسَرَةَ بْنِ أَبِي خُثَيْمٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْعَقِيقَةِ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ[٢]، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

٥[١٩٩١] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ[٣] بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا ۩ عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا[٤] عَنْهُ الْأَذَى».

٥[١٩٩٢] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ۩».

٥[١٩٩٣] أَخْبَرَنَا[٥] عَفَّانُ[٦]، قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ وَيُدَمَّى».

---

(١) **العق والعقيقة**: أصل العق: الشق والقطع، والعقيقة: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود، وقيل لها: عقيقة؛ لأنها يشق حلقها. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

٥[١٩٩٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٣٦٦٤] [التحفة: د س ١٨٣٥٢، د س ق ١٨٣٤٧، س ١٨٣٤٩]، وسيأتي برقم: (١٩٩٢).

(٢) **المكافأتان**: المُتَساوِيتان في السِّن. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

٥[١٩٩١] [الإتحاف: مي خز حم ٥٩٦٣] [التحفة: خ د ت س ق ٤٤٨٥].

(٣) في (ل): «سليمان»، وهو تصحيف. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٤٤).

۩ [ك: ٢٠٣/ ب].

(٤) **إماطة الأذى**: تنحيته. (انظر: النهاية، مادة: ميط).

٥[١٩٩٢] [الإتحاف: مي حب كم حم ٢٣٦٦٤] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧، س ١٨٣٤٩]، وتقدم برقم: (١٩٩٠).

۩ [ل: ١٦٢/ ب].

٥[١٩٩٣] [الإتحاف: مي جا كم حم ٦٠٨٠] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨١].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) بعده في (ل): «بن مسلم».

وَكَانَ قَتَادَةُ يَصِفُ الدَّمَ فَيَقُولُ : إِذَا ذُبِحَتِ الْعَقِيقَةُ ، تُؤْخَذُ صُوفَةٌ فَيُسْتَقْبَلُ بِهَا أَوْدَاجُ الذَّبِيحَةِ[1] ، ثُمَّ تُوضَعُ عَلَىٰ يَافُوخِ[2] الصَّبِيِّ حَتَّىٰ إِذَا سَالَ شَبَهُ الْخَيْطِ ، غُسِلَ رَأْسُهُ ، ثُمَّ حُلِقَ بَعْدُ .

o[١٩٩٤] قال[3] عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَيُسَمَّىٰ .

قال عبدالله : وَلَا أَرَاهُ وَاجِبًا[4] .

١٠- بَابٌ فِي حُسْنِ الذَّبِيحَةِ

o[١٩٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ[5] الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْنِ ، قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ**[6] ، **فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ ، فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ**[7] ، **ثُمَّ لْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ**» .

١١- بَابُ مَا يَجُوزُ بِهِ الذَّبْحُ

o[١٩٩٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَرْعَىٰ لِآلِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ غَنَمًا بِسَلْعٍ ، فَخَافَتْ عَلَىٰ شَاةٍ

---

(١) في (ك) : «الدم» .

(٢) في (ل) ، (ملا) : «أوداج» ، وفي حاشية (ملا) منسوبا لنسخة كالمثبت ، وهو الصواب ، والحديث في «المسند» (٢٠٥١٢) من طريق عفان ، به كالمثبت .

o[١٩٩٤] [الإتحاف : مي جا كم حم ٦٠٨٠] .

(٣) في (س) : «حدثنا» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٤) قوله : «قال عبد الله : ولا أراه واجبا» ليس في (ك) ، وهذا الطريق لم يذكره الحافظ في «الإتحاف» .

o[١٩٩٥] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم ٦٣٠٧] .

(٥) قوله : «أبي الأشعث» في (ك) : «أشعث» ، وهو تصحيف .

(٦) قوله : «كتب الإحسان على كل شيء» في (س) : «كتب عليكم الإحسان» .

(٧) **الشفرة** : السكين العريضة ، والجمع : الشفرات . (انظر : النهاية ، مادة : شفر) .

o[١٩٩٦] [الإتحاف : مي جا حم ١١٤٧٠] .

مِنْهَا أَنْ تَمُوتَ ، فَأَخَذْتُ حَجَرًا فَذَبَحْتُهَا بِهِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا .

١٢- بَابٌ فِي ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّي فِي الْبِئْرِ

٥[١٩٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَعَفَّانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا تَكُونُ[١] الذَّكَاةُ[٢] إِلَّا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ[٣]؟ فَقَالَ[٤] ۩ : «لَوْ طَعَنْتَ[٥] فِي فَخِذِهَا ، لَأَجْزَأَ عَنْكَ» .

قَالَ حَمَّادٌ : حَمَلْنَاهُ عَلَى الْمُتَرَدِّي .

١٣- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُثْلَةِ[٦] الْحَيَوَانِ

٥[١٩٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ : خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا غِلْمَةٌ يَرْمُونَ دَجَاجَةً ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَتَفَرَّقُوا . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْحَيَوَانِ .

٥[١٩٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ ۩ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،

٥[١٩٩٧] [الإتحاف : حم عم مي جا ٢١٢٠٩] [التحفة : د ت س ق ١٥٦٩٤] .

(١) في (ك) : «يكون» .

(٢) **الذكاة** : الذبح والنحر . (انظر : النهاية ، مادة : ذكا) .

(٣) **اللّبة** : موضع القلادة من الصدر . (انظر : القاموس ، مادة : لبب) .

(٤) في (س) ، (ملا) : «قال» . ۩[ك : ٢٠٤/أ] .

(٥) **الطعن** : القتل بالرماح . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٦) **التمثيل والمثلة** : قطع الأطراف كالأنف ، والأذن . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

٥[١٩٩٨] [الإتحاف : مي عه طح حب كم خ حم ٩٧٤٤] [التحفة : خ م س ٧٠٥٤] .

۩[س : ١٢٦/ب] .

٥[١٩٩٩] [الإتحاف : مي طح حب حم ٤٣٩١] [التحفة : د ٣٤٧٥] .

۩[ل : ١٦٣/أ] .

عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ تِعْلَى[١] ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَبْرِ[٢] الدَّابَّةِ . قَالَ أَبُو أَيُّوبَ : لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةً مَا صَبَرْتُهَا .

٥[٢٠٠٠] حدثنا عَفَّانُ ، قَالَ أَخْبَرَنَا[٣] حَمَّادٌ ، قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ .

قال أبو محمد : الْمُجَثَّمَةُ : الْمَصْبُورَةُ .

١٤- بَابُ اللَّحْمِ يُوجَدُ فَلَا يُدْرَى أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ[٤] أَمْ لَا

٥[٢٠٠١] أخبرنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الرَّحِيمِ ، هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ[٦] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ[٧] عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّ قَوْمًا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ ، لَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ : «سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوهُ[٨]» وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ .

١٥- بَابٌ فِي الْبَهِيمَةِ إِذَا نَدَّتْ

٥[٢٠٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ

---

(١) في (س) : «يعلى» ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «الاتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٩٠) .

(٢) الصبر : الحبس ، يقال : قتل كذا صبرا أي : قتل وهو مأسور . (انظر : جامع الأصول) (٩/ ٢١١) .

٥[٢٠٠٠][الإتحاف : مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧][التحفة : د ت س ٦١٩٠] ، وسيأتي برقم : (٢٠٢٦) .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (ك) .

٥[٢٠٠١][الإتحاف : مي جا قط ٢٢٤٤٠][التحفة : ق ١٧٠٢٧ ، خ ١٦٧٦٢ ، خ د ١٦٩٥٠ ، د ١٧١٨١ ، س ١٧٢٥٦] .

(٥) في (ل) : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «هو ابن سليمان» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلخ» .

(٧) قوله : «أبيه عن» ليس في (س) ، وفي الحاشية ورقم عليه «ط» : «عروة عن» .

(٨) في (ل) : «وكلوا» .

٥[٢٠٠٢][الإتحاف : مي جا عه حب ٤٥٤٤][التحفة : ع ٣٥٦١] .

جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : أَنَّ بَعِيرًا نَدَّ[١] وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ ، فَحَبَسَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ[٢] كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا ، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا» .

١٦- بَابُ مَنْ قَتَلَ شَيْئًا ۩ مِنَ الدَّوَابِّ عَبَثًا

٥[٢٠٠٣] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ[٣] ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو هُوَ ابْنُ دِينَارٍ ، عَنْ صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ عُصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . قِيلَ : وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ : «أَنْ تَذْبَحَهُ فَتَأْكُلَهُ[٤]» .

١٧- بَابٌ فِي ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ

٥[٢٠٠٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدٍ[٥] اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ» .

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ : يُؤْكَلُ؟ قَالَ : نَعَمْ[٦] .

١٨- بَابُ مَا لَا يُؤْكَلُ مِنَ السِّبَاعِ

٥[٢٠٠٥] أخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ

---

(١) **النادّ** : الشارد والذاهب على وجهه . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

(٢) **الأوابد** : جمع آبدة ، وهي : التي قد تأبدت ، أي : توحشت ونفرت من الإنس . (انظر : النهاية ، مادة : أبد) .

۩[ك : ٢٠٤/ ب] .

٥[٢٠٠٣][الإتحاف : مي كم حم ش ١١٨٧٧][التحفة : س ٨٨٢٩] .

(٣) قوله : «أبو معمر» من (س) ، وألحقه في حاشية (ل) ، وحاشية (ملا) منسوبا فيهما لنسخة .

(٤) قوله : «تذبحه فتأكله» في (ك) : «يذبحه فيأكله» .

٥[٢٠٠٤][الإتحاف : مي كم ٣٥٢٩][التحفة : د ٢٨٨٢] .

(٥) في (س) : «عبد» ، وهو تصحيف .

(٦) قوله : «قيل . . إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ : «لا . . . إلى» .

٥[٢٠٠٥][الإتحاف : مي جا عه طح حم ط ١٧٤١٢][التحفة : ع ١١٨٧٤] ، وسيأتي برقم : (٢٠٠٦) .

الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ۩ ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ(١) .

٢٠٠٦ ○ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ابْنُ عَمِّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ۩ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَطْفَةِ(٢) ، وَالْمُجَثَّمَةِ(٣) ، وَالنُّهْبَةِ(٤) ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ(٥) .

٢٠٠٧ ○ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا(٦) أَبُو(٧) عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ(٨) كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ(٩) مِنَ الطَّيْرِ .

۩ [ل : ١٦٣/ ب] .

(١) في (ك) ، (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «السباع» ، وكتب في حاشية (ل) : «أصل : السبع» ، والحديث أخرجه مسلم (١٩٨٦/ ٣) ، أبو داود (٣٨٠٤) من طريق آخر عن مالك ، به كالمثبت .

○ [٢٠٠٦] [الإتحاف : مي جا عه طح حم ط ١٧٤١٢] [التحفة : ع ١١٨٧٤] ، وتقدم برقم : (٢٠٠٥) .

[س : ١٢٧/ أ] .

(٢) **الخطفة** : ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية ؛ لأن كل ما أُبِين من حي فهو ميت ، والمراد ما يقطع من أطراف الشاة ، وذلك أنه لما قدم المدينة رأى الناس يجبون أسنمة الإبل وأليات الغنم ويأكلونها . والخطفة : المرة الواحدة من الخطف ، فسمي بها العضو المختطف . (انظر : النهاية ، مادة : خطف) .

(٣) **المجثمة** : كل حيوان ينصب ويرمى ؛ ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٤) **النهب والانتهاب** : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

(٥) بعده في (ك) : «وكل ذي مخلب من الطير» ، ولعله انتقال نظر ، أو سبق قلم من الناسخ ، فكل من أخرج هذا الحديث من هذا الوجه ليس عنده هذه الزيادة ، ينظر : «الإتحاف» ، «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٥٦١) .

○ [٢٠٠٧] [الإتحاف : مي جا عه طح حب حم ٩٠١٧] [التحفة : م د ٦٥٠٦ ، د س ق ٥٦٣٩] .

(٦) في (ك) : «عن» .

(٧) قوله : «حدثنا أبو» في (ك) : «عن أبي» .

(٨) بعده في حاشية (ك) : «أكل» ، وصحح عليه .

(٩) **المخلب** : ظفر السبع من الماشي والطائر ، وقيل : المخلب لما يصيد من الطير ، والظفر لما لا يصيد . (انظر : اللسان ، مادة : خلب) .

١٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ

٥[٢٠٠٨] أَخْبَرَنَا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ[١]، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ.

٥[٢٠٠٩] أَخْبَرَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ۩ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

٢٠- بَابُ الاِسْتِمْتَاعِ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ

٥[٢٠١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْأَسْقِيَةِ، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَرَ**[٢]».

٥[٢٠١١] أَخْبَرَنَا[٣] يَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دِبَاغُهَا طَهُورُهَا**[٤]».

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ[٥]: تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ[٦].

٥[٢٠٠٨][الإتحاف: مي جا كم حم ٢١٨][التحفة: د ت س ١٣١].

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «بشير»، وهو تصحيف، ينظر: «الإتحاف».

٥[٢٠٠٩][الإتحاف: مي جا كم حم ٢١٨][التحفة: د ت س ١٣١].

۩[ك: ٢٠٥/أ].

٥[٢٠١٠][الإتحاف: مي جا عه طح حب ط ش قط حم ٧٩٩٢][التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢]، وسيأتي برقم: (٢٠١١)، (٢٠١٣)، (٢٦٠١)، (٢٠١٤).

(٢) الضبط من (ل)، (س).

٥[٢٠١١][الإتحاف: مي جا عه طح حب ط ش قط حم ٧٩٩٢][التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢]، وسيأتي برقم: (٢٠١٣)، (٢٦٠١) وتقدم برقم: (٢٠١٠)، (٢٠١٤).

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) ضبطه في (س) بضم أوله، وفي الحاشية ورقم عليه «ط» كالمثبت.

(٥) ليس في «ك».

(٦) قوله: «قيل لأبي... إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

٥[٢٠١٢] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ[١] بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ.

٥[٢٠١٣] أخبرنا[٢] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَاتَتْ شَاةٌ لِمَيْمُونَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوِ اسْتَمْتَعْتُمْ[٣] بِإِهَابِهَا؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ ۩ أَكْلُهَا»[٤].

٥[٢٠١٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، قَالَ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ[٥] هَذَا الْحَدِيثِ.

قِيلَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ: مَا تَقُولُ فِي الثَّعَالِبِ؟ قَالَ: أَكْرَهُهَا[٦].

٢١- بَابٌ فِي لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ[٧]

٥[٢٠١٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ

٥[٢٠١٢][الإتحاف: مي حب حم ش ٢٣٢٧٧][التحفة: د س ق ١٧٩٩١].

(١) في (ك): «زيد»، وهو تصحيف. ينظر: «الإتحاف».

٥[٢٠١٣][الإتحاف: ش ط مي عه طح حب قط حم ٧٩٩٩][التحفة: خ م د س ٥٨٣٩]، وسيأتي برقم: (٢٦٠١) وتقدم برقم: (٢٠١٠)، (٢٠١١)، (٢٠١٤).

(٢) في (س): «حدثنا»، وفوقه كالمثبت.

(٣) صحح عليه في (ك)، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «استنفعتم».

۩[ل: ١٦٤/أ].

(٤) بعده في (ك): «قيل لأبي محمد: ما تقول في الثعالب إذا دبغت؟ قال: أكرهها»، وهو انتقال نظر، فموضعه كما في باقي النسخ الخطية بعد الحديث التالي.

٥[٢٠١٤][الإتحاف: ش ط مي عه طح حب قط حم ٧٩٩٩][التحفة: خ م د س ٥٨٣٩].

(٥) في (ل): «بنحو».

(٦) قوله: «قيل لأبي محمد... أكرهها» ليس في (ك)، وضرب عليه في (ل).

(٧) **الحمر الأهلية**: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

٥[٢٠١٥][الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ط ش ١٤٧٢١][التحفة: خ م ت س ق ١٠٢٦٣]، وسيأتي برقم: (٢٢٢٦).

وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ(١) النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ(٢).

٥[٢٠١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ ۩ يَوْمَ ۩ خَيْبَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُكِلَتِ الْحُمُرُ، أَوْ أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُفْنِيَتِ الْحُمُرُ، أَوْ أُكِلَتِ الْحُمُرُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَى: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ(٣) عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ(٤).

٢٢- بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

٥[٢٠١٧] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ(٥) هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: أَكَلْنَا لَحْمَ فَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ.

٥[٢٠١٨] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ.

---

(١) **المتعة**: النكاح إلى أجل معين، وهو من التمتع بالشيء: الانتفاع به. وقد كان مباحا في أول الإسلام. ثم حرم وهو الآن جائز عند الشيعة. (انظر: النهاية، مادة: متع).

(٢) **الحمر الإنسية**: جمع: حمار، هي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي: ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أنس).

٥[٢٠١٦] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ١٧٢٥] [التحفة: خ م ١٤٥٨].

۩[ك: ٢٠٥/ ب]. ۩[س: ١٢٧/ ب].

(٣) في (ك): «ينهيكم»، وفي (س): «ينهاكم»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف».

(٤) **الرجس**: القذر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح. (انظر: النهاية، مادة: رجس).

٥[٢٠١٧] [الإتحاف: مي جا عه طح حب قط حم ش ٢١٢٨٤] [التحفة: خ م س ق ١٥٧٤٦].

(٥) فوقه في (ل): «أخبرنا»، وصحح عليه.

٥[٢٠١٨] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم ٣١٥٤] [التحفة: خ م د (ت) س ٢٦٣٩، س ٢٤٢٣، س ٢٥٠٨، ت س ٢٥٣٩، س ٢٦٨٨، د ٢٦٩٥، م س ق ٢٨١٠، ت ٣١٦٢].

٢٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ النُّهْبَةِ

٥[٢٠١٩] أَخبرنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةَ ذَاتَ شَرَفٍ[٢] يَرْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ حِينَ يَنْتَهِبُهَا مُؤْمِنٌ».

٥[٢٠٢٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ حَدَّثَنَا[٣] وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ[٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّهْبَةِ.

قال أبو محمد[٥]: هَذَا[٦] فِي الْغَزْوِ إِذَا[٧] غَنِمُوا قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ.

٢٤- بَابٌ ۞ فِي أَكْلِ الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَرِّ

٥[٢٠٢١] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي[٨] وَاقِدٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ تَكُونُ بِهَا[٩] الْمَخْمَصَةُ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: «إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِئُوا[١٠] بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا».

٥[٢٠١٩] [الإتحاف: مي حب ١٨٧٠٩] [التحفة: خ م ١٣٣٢٩، م س ١٥٢٠٢، م ١٢٢٧٤، م ١٢٣٨٣، خ م س ١٢٣٩٥، ت ١٢٤٣٩، د ١٢٤٨٩، س ١٢٤٩٥، س ١٢٨٧١، د ١٢٨٨٦، م س ١٣١٩١، خ م س ١٣٢٠٩، م ١٤٠٥٦، م ١٤٢٢٧، س ١٤٢٤٨، م ١٤٧٤٠، خ م س ق ١٤٨٦٣].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) **الشرف**: القدر والقيمة. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

٥[٢٠٢٠] [الإتحاف: مي حم ١٣٤٩١] [التحفة: د ٩٦٩٨].

(٣) في (ل): «أخبرنا».

(٤) قوله: «بن حازم» ليس في (ك).

(٥) بعده في (ك): «في» وضبب عليه.

(٦) ليس في (س)، وكتبه في الحاشية، ورقم عليه «ط».

(٧) في (ل)، (ملا): «وإذا».

۞ [ل: ١٦٤/ب].

٥[٢٠٢١] [الإتحاف: مي كم حم ٢٠٨٦٤].

(٨) ليس في (س).

(٩) في (ك): «فيها»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة؛ كالمثبت.

(١٠) في (س): «تحتقبوا».

قَالَ : النَّاسُ يَقُولُونَ ۩ بِالْحَاءِ ، وَهَذَا[١] بِالْخَاءِ[٢] .

٢٥- بَابٌ فِي الْحَالِبِ يَجْهَدُ الْحَلَبَ

٥[٢٠٢٢] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ[٣] ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقْحَةً[٤] ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا ، فَحَلَبْتُهَا ، فَجَهِدْتُ حَلَبَهَا ، فَقَالَ «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ» .

٢٦- بَابُ النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ وَالنَّحْلَةِ

٥[٢٠٢٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ .

٥[٢٠٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ

۩[ك : ٢٠٦/ أ] .

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «قال» .

(٢) كذا قال المصنف ، قاصدا قوله ﷺ : «ولم تحتفئوا» ، وأثبتناه بالحاء المهملة لاتفاق النسخ على ذلك ، وهذا الحرف مما اضطرب فيه الشراح ؛ حتى قال أبو جعفر الطبري في «تفسيره» (٩/ ٥٤٢) بعد أن أخرج الحديث من طريق الأوزاعي : «يروى هذا على أربعة أوجه» ثم ذكرها جميعها بالحاء المهملة . قال أبو عبيد في «غريبه» (مادة : حفأ) : «سألت عنها أبا عبيدة فلم يعرفها ، ثم بلغني بعدُ عنه أنه قال : هو من الحفأ ، والحفأ مهموز مقصور» ، وقال في موضع آخر : «قال الأصمعي : لا أعرفها بالحاء ولكني أراها بالخاء . أي تقتلعونه من الأرض» . اهـ . وينظر : «شرح السنة» للبغوي (١١/ ٣٤٧) .

٥[٢٠٢٢][الإتحاف : مي حب كم حم عم ٦٥٩٣] .

(٣) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «يحيى» . ينظر : «الإتحاف» .

(٤) **اللقحة** : الناقة القريبة العهد بالنتاج ، والجمع : لِقَح ، وناقة لاقح : إذا كانت حاملا ، وناقة لقوح : إذا كانت غزيرة اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

٥[٢٠٢٣][الإتحاف : مي كم حم ١٣٥٠٨][التحفة : د س ٩٧٠٦] .

٥[٢٠٢٤][الإتحاف : مي حب حم ٨٠٣٣][التحفة : د ق ٥٨٥٠] .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ[١] ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعَةٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ ، وَالنَّحْلَةِ ، وَالْهُدْهُدِ ، وَالصُّرَدِ[٢] .

٢٧- بَابٌ فِي قَتْلِ الْوَزَغِ[٣]

٥[٢٠٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ۩ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ[٤] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ .

٢٨- بَابٌ فِي الْجَلَّالَةِ[٥] وَمَا[٦] جَاءَ[٧] فِيهِ مِنَ النَّهْيِ

٥[٢٠٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ : سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ[٨] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُجَثَّمَةِ ، وَعَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ ، وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ[٩] .

---

(١) في (ل) مضببا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، (ملا) : «رسول اللّـه» ، وفي حاشية (ل) مصححا عليه كالمثبت .

(٢) **الصرد** : طائر ضخم الرأس والمنقار ، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود . (انظر : النهاية ، مادة : صرد) .

(٣) **الوزغ والوزغة** : هي التي يقال لها : سامّ أبرص (البُرص) ، والجمع : الأوزاغ . (انظر : النهاية ، مادة : وزغ) .

٥[٢٠٢٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢٣٦٤٢] [التحفة : خ م س ق ١٨٣٢٩] .

۩[س : ١٢٨/أ] .

(٤) قوله : «بن شيبة» في حاشية «ل» : «في الأصل : عن شيبة» . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) **الجلالة** : الدابة التي يكون طعامها العذرة ونحوها من الجلة والبعر . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٤٤) .

(٦) في (س) مصححا على أوله : «ما» بدون واو ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وكتب الواو بين الأسطر في (ملا) بخط مقارب .

(٧) ليس في «ك» .

٥[٢٠٢٦] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم ٨٥٩٧] [التحفة : د ت س ٦١٩٠ ، خ ق ٦٠٥٦ ، د ت ق ٦١٤٩ ، د س ٦١٩١] ، وتقدم برقم : (٢٠٠٠) .

(٨) قوله : «هشام الدستوائي» في (ك) : «سعيد» ، وفي حاشية (ل) : «سعيد عن قتادة موضع هشام» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

(٩) **السقاء** : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

١١- وَمِنْ كِتَابِ الصَّيْدِ

١- بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ إِرْسَالِ الْكَلْبِ وَصَيْدِ الْكِلَابِ

٥[٢٠٢٧] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ، فَقَالَ ﷺ: «مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ؛ فَإِنَّ أَخْذَهُ ذَكَاتُهُ[١]، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْبًا فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْهُ؛ فَإِنَّكَ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ، وَلَمْ تَذْكُرْهُ[٢] عَلَى غَيْرِهِ».

٥[٢٠٢٨] أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ[٤]: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ[٥]... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٢- بَابٌ فِي اقْتِنَاءِ كَلْبِ الصَّيْدِ أَوِ[٦] الْمَاشِيَةِ

٥[٢٠٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا[٧] إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ؛ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ[٨]».

٥[٢٠٢٧] [الإتحاف: مي جا عه طح ١٣٧٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠]، وسيأتي برقم: (٢٠٢٨).
۞[ل: ١٦٥/أ]. ۞[ك: ٢٠٦/ب].

(١) **الذكاة**: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

(٢) في (ك)، (س): «تذكر».

٥[٢٠٢٨] [الإتحاف: مي جا عه طح ١٣٧٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٨٦٠].

(٣) في (س): «حدثنا»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط».

(٤) ليس في (ك)، (ل).

(٥) **المعراض**: سهم بلا ريش ولا نصل، وإنما يصيب بعرضه دون حده. (انظر: النهاية، مادة: عرض).

(٦) في (س): «و».

٥[٢٠٢٩] [الإتحاف: مي ط طح حم ٩٨٦٢] [التحفة: خ م س ٦٧٥٠، م ٦٧٧٦، م س ٦٧٩٦، م س ٦٨٣١، م ٧١٤١، خ ٧٢٢١، م ٧٣٦٦، ت ٧٥٩٤، س ٨٣١٦، خ م ٨٣٧٦].

(٧) **اقتناء الكلب**: اتخاذه لنفسه لا للتجارة والبيع. (انظر: النهاية، مادة: قنا).

(٨) **القيراطان**: مثنى قيراط، وهو عبارة عن ثواب معلوم عند الله تعالى، والجمع قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

٥[٢٠٣٠] حدثنا[١] الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ ﷺ يُحَدِّثُ نَاسًا مَعَهُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا**[٣]؛ **نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ**». قَالُوا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي، وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ.

٥[٢٠٣١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا بَالِي وَالْكِلَابَ**[٤]!» ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الرَّعْيِ[٥]، وَكَلْبِ الصَّيْدِ.

٣- بَابٌ فِي قَتْلِ الْكِلَابِ

٥[٢٠٣٢] أخبرنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ.

٥[٢٠٣٣] أخبرنا[٦] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنِ الْحَسَنِ[٧]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ** ۩ **بِقَتْلِهَا كُلِّهَا، وَلَكِنِ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ**». قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ: الْبَهِيمُ: الْأَسْوَدُ كُلُّهُ.

٥[٢٠٣٠] [الإتحاف: مي ط ش طح حم ٥٨٩٥] [التحفة: خ م س ق ٤٤٧٦].

(١) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا». (٢) في (ل)، (ملا): «أخبرنا».

(٣) **الضرع**: هو للماشية ما يقابل الثدي للمرأة. (انظر: اللسان، مادة: ضرع).

٥[٢٠٣١] [الإتحاف: مي طح حب قط حم ١٣٤١٢] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٤) في (س): «وللكلاب». (٥) في (ل): «الزرع».

٥[٢٠٣٢] [الإتحاف: مي حب حم ١١١٥٨] [التحفة: خ م س ق ٨٣٤٩].

٥[٢٠٣٣] [الإتحاف: مي طح حب قط حم ١٣٤١٢] [التحفة: د ت س ق ٩٦٤٩].

(٦) في (ل): «حدثنا».

(٧) في (ك): «الحسين»، والحسن هو البصري. ينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ٢٠٧/أ].

٤- بَابٌ فِي صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ۩

٥[٢٠٣٤] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ، فَقَالَ: «إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ؛ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ[(٢)]؛ فَلَا تَأْكُلْ».

٥- بَابٌ فِي أَكْلِ الْجَرَادِ

٥[٢٠٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

٦- بَابٌ فِي صَيْدِ الْبَحْرِ

٥[٢٠٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قِرَاءَةً، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ - أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا؛ أَفَنَتَوَضَّأُ[(٣)] مِنَ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ[(٤)] مَاؤُهُ، الْحِلُّ[(٥)] مَيْتَتُهُ[(٦)]».

۩[ل: ١٦٥/ب].

٥[٢٠٣٤] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم ١٣٧٨٨] [التحفة: خ م د س ٩٨٦٣]، وتقدم برقم: (٢٠٢٨).

۩[س: ١٢٨/ب].

(١) في (س): «رسول الله».

(٢) **الوقيذ**: الميتة؛ قتيل دون ذكاة، وهي: المقتولة بعصا أو بحجر وما لا حد له. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٣).

٥[٢٠٣٥] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ٦٩٠٥] [التحفة: خ م د ت س ٥١٨٢].

٥[٢٠٣٦] [الإتحاف: مي خز جا حب قط كم حم ط ١٩٩٨٦] [التحفة: د ت س ق ١٤٦١٨]، وتقدم برقم: (٧٤٦)، (٧٤٧).

(٣) في (س): «فنتوضأ»، وصحح على الفراغ قبله.

(٤) **الطهور**: الذي يرفع الحدث ويزيل النجس. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

(٥) في (ك)، وحاشيتي (ل)، (ملا): «الحلال»، وصحح عليه في الحاشية الأولى، وكتب فوقه: «في الأصل»، ونسبه في الحاشية الثانية لنسخة، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) **ميتته**: اسم لما مات فيه من حيوانه. (انظر: النهاية، مادة: موت).

٥[٢٠٣٧] أَخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ وَقَدْ قَذَفَ(١) دَابَّةً، فَأَكَلْنَا مِنْهَا حَتَّى ثَابَتْ أَجْسَامُنَا(٢)، فَأَخَذَ(٣) أَبُو عُبَيْدَةَ رضي الله عنه ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهَا فَوَضَعَهُ، ثُمَّ حَمَلَ أَطْوَلَ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ عَلَى أَعْظَمِ بَعِيرٍ(٤) فِي الْجَيْشِ فَمَرَّ تَحْتَهُ، هَذَا مَعْنَاهُ.

٧- بَابٌ فِي أَكْلِ الْأَرْنَبِ

٥[٢٠٣٨] أَخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: أَنْفَجْنَا(٥) أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ(٦)، فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا(٧) ۩، فَأَخَذْتُهَا وَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه، فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا أَوْ فَخِذَيْهَا - شَكَّ شُعْبَةُ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَهَا.

٥[٢٠٣٩] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ رضي الله عنه، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ مُعَلَّقُهُمَا ۩، فَقَالَ: يَا(٨)

٥[٢٠٣٧][الإتحاف: مي عه حب حم ٣٠٣١][التحفة: خ م س ٢٥٢٩].

(١) **القذف**: الرمي بقوة. (انظر: النهاية، مادة: قذف).

(٢) **ثابت الأجسام**: رجعت بعد الهزال. (انظر: جامع الأصول) (٧/ ٤٥).

(٣) في (س): «وأخذ».

(٤) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

٥[٢٠٣٨][الإتحاف: مي جا عه حم ١٨٩٤][التحفة: ع ١٦٢٩].

(٥) **الإنفاج**: الوثوب، والاستثارة. (انظر: النهاية، مادة: نفج).

(٦) **مر الظهران**: واد من أودية الحجاز، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا، ويصبّ في البحر جنوب جدّة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٤).

(٧) ضبطه في (س) بفتح الغين وكسرها معا، وصحح عليه. قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ١٠٤): «هو بفتح الغين المعجمة في اللغة الفصيحة المشهورة، وفي لغة ضعيفة بكسرها».
اللغب: التعب والإعياء. (انظر: النهاية، مادة: لغب).
۩[ك: ٢٠٧/ ب].

٥[٢٠٣٩][الإتحاف: مي حب كم حم ١٦٥٠٤][التحفة: د س ق ١١٢٢٤].
۩[ل: ١٦٦/ أ].

(٨) ليس في (ل).

رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي دَخَلْتُ غَنَمَ أَهْلِي فَاصْطَدْتُ هَذَيْنِ الْأَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا[1] بِهَا[2]، فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ[3]؛ أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٨- بَابٌ فِي أَكْلِ الضَّبِّ[4]

o[٢٠٤٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ[5] ﷺ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: «لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرِّمِهِ».

o[٢٠٤١] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رضي الله عنهما عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ رضي الله عنه قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ، فَقَالَ: «أُمَّةٌ مُسِخَتْ[6]، فَاللَّهُ أَعْلَمُ».

o[٢٠٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ۩، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ[7] الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ رضي الله عنه أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ[8] الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ،

---

(١) في (ك): «أذكيها» وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة، ومصححا عليه كالمثبت، وكتب: «وهو الصواب».

(٢) ليس في (ل)، (س)، وصحح مكانه في الثانية.

(٣) **المروة**: حجر أبيض بَرَّاق. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٤) **الضبّ**: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، يكثر في صحاري الأقطار العربية، والجمع: أضُبّ وضِباب وضُبَّان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

o[٢٠٤٠] [الإتحاف: مي عه طح حب ط حم ٩٨٥٤] [التحفة: ق ٧١٧٨].

(٥) في (س): «رسول الله».

o[٢٠٤١] [الإتحاف: مي طح حم ٢٤٧٧] [التحفة: د س ق ٢٠٦٩].

(٦) **المسخ**: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

o[٢٠٤٢] [الإتحاف: مي عه ط حم ٤٤٤٨] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٠٤].

۩[س: ١٢٩/أ].

(٧) في (ك): «وليد».

(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «ابنة».

فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّى لَهُ، فَأَهْوَى[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا قَدَّمْتُنَّ[2]، قُلْنَ: هَذَا الضَّبُّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضي الله عنه: أَتُحَرَّمُ[3] الضَّبَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ - أُرَاهُ[4]: «**لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ ۩ قَوْمِي؛ فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**[5]». قَالَ خَالِدٌ: اجْتَرَرْتُهُ[6] فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ، فَلَمْ يَنْهَنِي.

٩- بَابٌ فِي الصَّيْدِ يَبِينُ مِنْهُ الْعُضْوُ

٢٠٤٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ[7] عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩: أَحْسَبُهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يَجُبُّونَ[8] أَسْنِمَةَ[9] الْإِبِلِ وَأَلْيَاتِ[10] الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا[11] قُطِعَ مِنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ**».

---

(١) **الإهواء**: مد اليد إلى الشيء لأخذه. (انظر: النهاية، مادة: هوا).

(٢) بعده في حاشية (ك) منسوبا فيها لنسخة: «له».

(٣) رسم ثاني حروفه في (ك) بالتاء الفوقية، والياء التحتية معا، وفي حاشيتها منسوبا فيها لنسخة: «أمحرم».

(٤) ضبب عليه في (ك)، وليس في الطبعة الهندية.

۩ [ك: ٢٠٨/أ].

(٥) **أعاف**: أكره. (انظر: النهاية، مادة: عيف).

(٦) صحح على أوله في (س)، وفي (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «فاجتررته»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «فاجترته».

٢٠٤٣] [الإتحاف: مي جا قط كم حم ٢٠٨٦٠] [التحفة: د ت ١٥٥١٥].

(٧) في (س): «حدثنا». ۩ [ل: ١٦٦/ب].

(٨) **الجب**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: جبب).

(٩) **الأسنمة**: جمع السنام، وهو: كتلة من الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سنم).

(١٠) **الألیات**: جمع أَلية، وهي: ما ركب العجز من شحم أو لحم. (انظر: القاموس، مادة: ألي).

(١١) في (س): «من» وصحح عليه.

١٠- من كتاب الأضاحي ٣١٣

١- باب السنة في الأضحية ٣١٣

٢- باب ما يستدل من حديث النبي ﷺ
أن الأضحية ليس بواجب ٣١٤

٣- باب ما لا يجوز في الأضاحي ٣١٤

٤- باب ما يجزئ من الضحايا ٣١٦

٥- باب البدنة عن سبعة والبقرة عن
سبعة ٣١٧

٦- باب في لحوم الأضاحي ٣١٧

٧- باب في الذبح قبل الإمام ٣١٩
٨- باب في الفرع والعتيرة ٣٢٠
٩- باب السنة في العقيقة ٣٢١
١٠- باب في حسن الذبيحة ٣٢٢
١١- باب ما يجوز به الذبح ٣٢٢
١٢- باب في ذبيحة المتردي في البئر ٣٢٣
١٣- باب النهي عن مثلة الحيوان ٣٢٣
١٤- باب اللحم يوجد فلا يدرئ أذكر اسم اللَّه عليه أم لا ٣٢٤
١٥- باب في البهيمة إذا ندت ٣٢٤
١٦- باب من قتل شيئا من الدواب عبثا ... ٣٢٥
١٧- باب في ذكاة الجنين ذكاة أمه ٣٢٥
١٨- باب ما لا يؤكل من السباع ٣٢٥
١٩- باب النهي عن لبس جلود السباع ٣٢٧
٢٠- باب الاستمتاع بجلود الميتة ٣٢٧
٢١- باب في لحوم الحمر الأهلية ٣٢٨
٢٢- باب في أكل لحوم الخيل ٣٢٩
٢٣- باب النهي عن النهبة ٣٣٠
٢٤- باب في أكل الميتة للمضطر ٣٣٠
٢٥- باب في الحالب يجهد الحلب ٣٣١
٢٦- باب النهي عن قتل الضفدع والنحلة ٣٣١
٢٧- باب في قتل الوزغ ٣٣٢
٢٨- باب في الجلالة وما جاء فيه من النهي ٣٣٢

٢- باب في اقتناء كلب الصيد أو الماشية ٣٣٣
٣- باب في قتل الكلاب ٣٣٤
٤- باب في صيد المعراض ٣٣٥
٥- باب في أكل الجراد ٣٣٥
٦- باب في صيد البحر ٣٣٥
٧- باب في أكل الأرنب ٣٣٦
٨- باب في أكل الضب ٣٣٧
٩- باب في الصيد يبين منه العضو ٣٣٨